



وزارة التعليم

سلسلة القراءة المتدرجة
المرحلة الرابعة + 9

حيلة فراشة



تأليف: صفاء عزمي

رسوم: أسامه مزهر

كَانَتِ الْفَرَّاشَةُ زِينَةً تُحَرِّكُ الْهَوَائِيَّ الْمُعَلَّقَ فِي رَأْسِهَا يَمِينًا
وَيْسَارًا تَبَحُّثُ عَنِ أَزْكَى الرِّوَائِحِ وَأَزْهَى الْأَزْهَارِ، حَرَّكَتِ الْفَرَّاشَةُ
جَنَاحَيْهَا، وَتَنَقَّلَتْ مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى زَهْرَةٍ شَم.. شَم حَتَّى وَجَدَتِ الرَّائِحَةَ
الَّتِي تُحِبُّهَا.

مَدَّتِ الْفَرَّاشَةُ أَنْبُوبَ الْأَمْتِصَاصِ، وَأَخَذَتْ تَمْتَصُّ الرِّحِيقَ فَوووو
كَانَتْ زِينَةً كُلَّمَا وَجَدَتْ زَهْرَةً جَمِيلَةً الشَّكْلِ وَالرَّائِحَةَ تَقْوُلُ:
رُبَّمَا يَكُونُ هَذَا مَكَانًا مُنَاسِبًا لِكِي أَضَعُ الْبَيْضَ ... وَكَانَتْ كُلَّمَا
وَجَدَتْ مَكَانًا أَجْمَلَ مِنْهُ قَالَتْ: رُبَّمَا يَكُونُ هَذَا الْمَكَانُ مُنَاسِبًا
أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ.

وَلَمَّا آتَى الْأَوَانُ لِكِي تَضَعُ الْفَرَّاشَةُ زِينَةَ بَيْضِهَا، اخْتَارَتْ مَكَانًا
تَحْتَ وَرْقَةٍ خَضْرَاءَ وَسَطِ الْوُرُودِ الصَّفْرَاءِ، وَوَضَعَتْ فِيهِ الْبَيْضَ.





مَرَّتِ الأَيَّامُ وَالْفَرَّاشَةُ تَطِيرُ بَيْنَ الأَزْهَارِ، وَتُرَاقِبُ البَيْضَ، وَفِي
صَبَاحِ مُشْرِقِ خَرَجَتْ مِنْ البَيْضَةِ دُودَةٌ جَمِيلَةٌ، فَرِحَتِ الأُمُّ
بِالدُّودَةِ، وَقَالَتْ: يَا لِكِ مِنْ دُودَةٍ جَمِيلَةٍ!

وَبَدَأَتِ الدُّودَةُ الصَّغِيرَةُ تَأْكُلُ البَيْضَةَ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْهَا،
ثُمَّ رَاحَتْ تَمْشِي بِبُطءٍ، وَتَأْكُلُ أَوْرَاقَ الشَّجَرَةِ.

كَبُرَتِ الدُّودَةُ وَتَضَاعَفَ حَجْمُهَا عِدَّةَ مَرَّاتٍ، وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ
أَلْصَقَتِ الدُّودَةُ نَفْسَهَا بِفَرْعِ شَجَرَةٍ، وَبَدَأَتْ تَنْسُجُ خُيُوطًا
حَرِيرِيَّةً حَوْلَ جِسْمِهَا حَتَّى كَوَّنَتْ شَرْنَقَةً، كَانَتْ الشَّرْنَقَةُ
بَيْضَاءَ لَامِعَةً، تَتَحَرَّكُ بِبُطءٍ مَعَ الرِّيحِ وَ فُرُوعِ الشَّجَرَةِ.



نَظَرَتِ الأُمُّ لِلشَّرْنَقَةِ بِإعْجَابٍ، وَقَالَتْ: يَا لِكِ مِنْ شَرْنَقَةٍ جَمِيلَةٍ!
مَرَّتِ الأَيَّامُ، وَخَرَجَتْ مِنْ الشَّرْنَقَةِ فَرَّاشَةٌ صَغِيرَةٌ اسْمُهَا شَذَى،
وَرَا حَتِ تَطِيرُ سَعِيدَةً بَيْنَ الأَزْهَارِ.

فَرِحَتِ الأُمُّ بِشَذَى، وَقَالَتْ: يَا لِكِ مِنْ فَرَّاشَةٍ جَمِيلَةٍ!

خَرَجَتِ الْفَرَّاشَةُ شَذَى فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ، وَسَطَ الزَّرْعِ وَالْأَزْهَارِ ،
وَحَرَّكَتْ جَنَاحَيْهَا مِثْلَ الْكِبَارِ ، وَطَارَتْ مَعَ أُمِّهَا سَعِيدَةً تَتَنَقَّلُ مِنْ
زَهْرَةٍ لِزَهْرَةٍ .



في أحد الأيام كانت الأمُّ زينةٌ تطيرُ معَ شذى، لمحتِ الأمُّ من مسافةٍ بعيدةٍ بومةً واقفةً على فرعِ شجرةٍ تنظرُ إليهما، كانت عيونُ البومةِ مُخيفةً، ومنقارُها حادًا، ورأسها يتحركُ في كلِّ اتجاهٍ. نظرتِ البومةُ بعينيها المُخيفتينِ إلى الفراشتين، لم تتحركِ الأمُّ من مكانها، وقالتُ لابنتها شذى: لا تتحركي يا صغيرتي، وأفعلي مثلما أفعلُ تمامًا، إذا كانَ للبومةِ عَينانِ مُخيفتانِ، فنحنُ أيضًا لنا عَينانِ مُخيفتانِ.



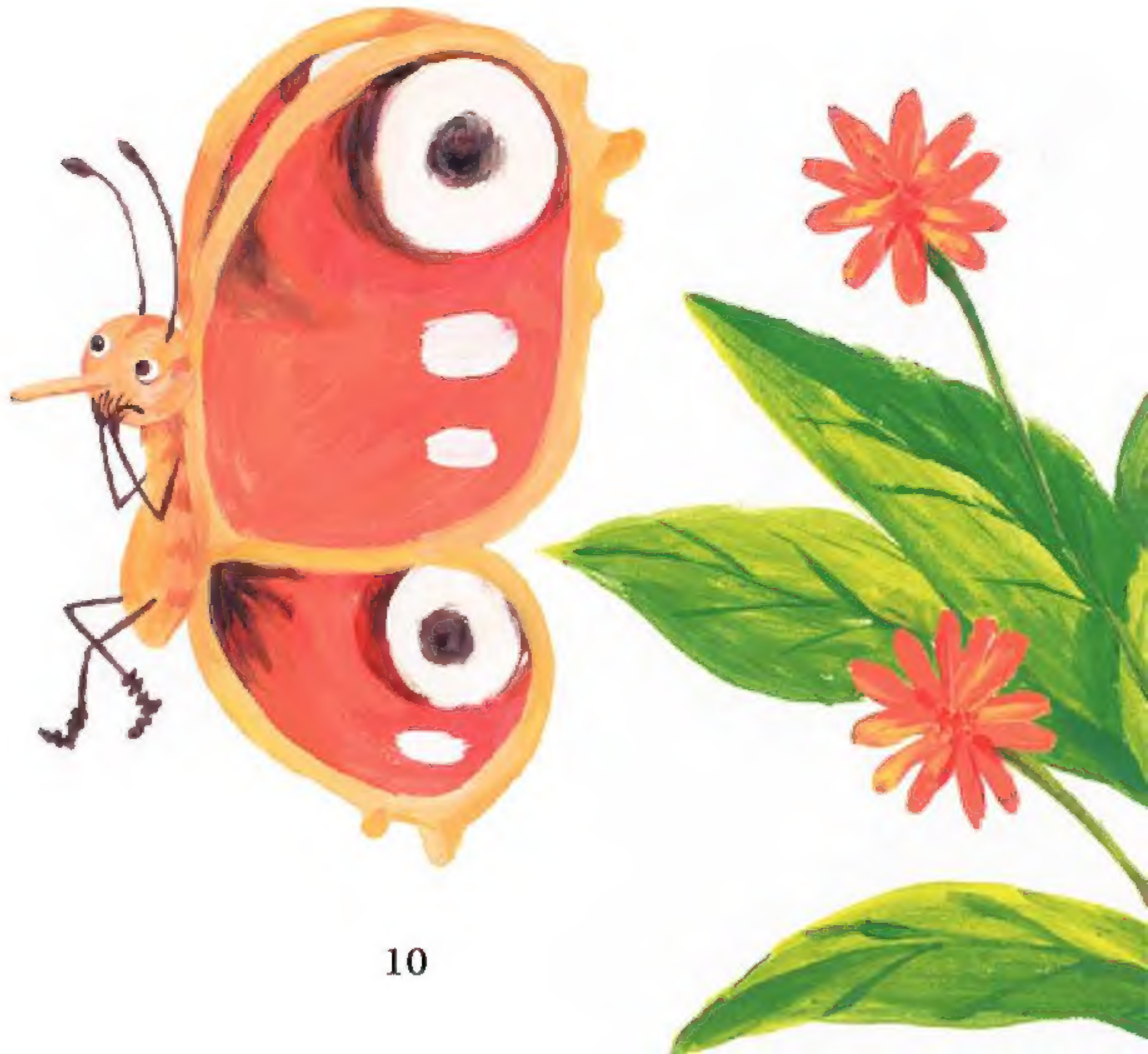


تَحَرَّكَتِ الْأُمُّ بِبُطْءٍ كَيْ تُخْفِي جِسْمَهَا بَيْنَ الْأَزْهَارِ وَأُظْهِرَتْ جَنَاحَيْهَا،
عَلَيْهِمَا رَسْمَتَانِ، كَأَنَّهُمَا عَيْنَانِ، لِحَيَوَانٍ مُخِيفٍ.
فَعَلْتُ شَذَى مِثْلَ أُمَّهَا، وَاخْتَبَأْتُ بَيْنَ الْأَزْهَارِ، وَأُظْهِرْتُ جَنَاحَيْهَا
عَلَيْهِمَا رَسْمَتَانِ كَأَنَّهُمَا عَيْنَانِ لِحَيَوَانٍ مُخِيفٍ.
انْدَهَشَتِ الْبَوْمَةُ ... فَقَدْ اخْتَفَتِ الْفَرَاشَتَانِ، وَظَهَرَتْ مَكَانَهُمَا
عَيُونٌ مُخِيفَةٌ، تَنْظُرُ مِنْ بَيْنِ الْأَزْهَارِ، خَافَتِ الْبَوْمَةُ مِنَ الْعَيُونِ
وَهَرَبَتْ مِنَ الْمَكَانِ.

ضَحِكَتِ الْفَرَاشَةُ الْكَبِيرَةُ، وَفَرِحَتِ الْفَرَاشَةُ الصَّغِيرَةُ بِالْمَغَامِرَةِ الْمُثِيرَةِ.

فِي أَحَدِ أَيَّامِ كَانَتْ شَذَى وَخَدَهَا تَمْتَصُّ رَحِيقَ الْأَزْهَارِ، وَتَنْتَقِلُ
مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى زَهْرَةٍ، وَفَجْأَةً رَأَتْ حَشْرَةَ الدَّرَاجُونَ، تَقْتَرِبُ مِنْهَا، وَتَنْظُرُ
إِلَيْهَا بِعَيْونِهَا الْمُخَيَّفَةِ.

لَمْ تَتَحَرَّكَ شَذَى مِنْ مَكَانِهَا، وَلَكِنَّهَا أَظْهَرَتْ جَنَاحَيْنِ عَلَيْهِمَا رَسْمَتَانِ
كَأَنَّهُمَا عَيْنَانِ لِحَيَوَانٍ مُخَيَّفِ.





انْتَظَرْتُ شَذَى حَتَّى تَهْرُبَ الحِشْرَةَ، وَلَكِنَّهَا
لَمْ تَهْرُبْ، بَلْ رَاحَتْ تَقْتَرِبُ بِبُطْءٍ مِنْهَا.
كَانَ جَنَاحَا شَذَى يَرْتَعِشَانِ مِنَ الخَوْفِ، لَاحَظَتِ الحِشْرَةُ
ذَلِكَ، فَوَاصَلَتِ الاقْتِرَابَ مِنْ شَذَى أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ.
فَكَّرْتُ شَذَى بِسُرْعَةٍ ... لِمَاذَا لَمْ تَهْرُبِ الحِشْرَةُ ؟
لِمَاذَا لَمْ تَخَفْ مِنَ العَيُونِ المَوْجُودَةِ عَلَى جَنَاحَيْ؟
كَانَتْ شَذَى تَرْتَعِشُ مِنَ الخَوْفِ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، وَالحِشْرَةُ
تَقْتَرِبُ مِنْهَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ.

وفى الحالِ قَرَّرَتْ شذى أن تَتَصَرَّفَ..... طارتُ شذى
بِسُرْعَةٍ لِأَعْلَى، ثُمَّ نَظَرَتْ لِلأَسْفَلِ وَهِيَ تَبْحَثُ عَنْ
شيءٍ ما.

انْتَبَهَتْ الحِشْرَةُ لِحَرَكَةِ شذى، فطارتُ وِراءَها لِأَعْلَى.
نَزَلَتْ شذى بِسُرْعَةٍ، وَاخْتَبَأَتْ تَحْتَ زَهْرَةِ اسْمُها فِينوس
صائِدَةَ الحَشْرَاتِ، ثُمَّ أَغْلَقَتْ جَنَاحَيْها، وَجَلَسَتْ فِي
هُدوءٍ تُراقِبُ الحِشْرَةَ، نَزَلَتْ الحِشْرَةُ بِسُرْعَةٍ، وَوَقَفَتْ
فَوْقَ الزَّهْرَةِ فِينوسِ المُتَفَتِّحَةِ، وَهِيَ تَنْظُرُ هُنَا
وَهُنَاكَ تَبْحَثُ عَنِ شذى،

وَفَجْأَةً أَغْلَقَتِ الزَّهْرَةُ فِينوسَ أوراِقِها، وَابْتَلَعَتِ حِشْرَةَ
الدَّرَاجونِ.



خَرَجْتُ شَذَى مِنْ مَكَانِهَا بِحَذَرٍ، وَطَارَتْ لِأَعْلَى، وَمِنْ هُنَاكَ
تَأَكَّدْتُ أَنَّ الزَّهْرَةَ فِينُوسٌ قَدْ ابْتَلَعَتْ الْحَشْرَةَ، فَأَخَذْتُ
تُنَادِي صَدِيقَاتِهَا الْفَرَاشَاتِ، لِتَحْكِي لِهُنَّ مَا حَدَثَ.
وَمِنْ كُلِّ مَكَانٍ جَاءَتِ الْفَرَاشَاتُ تُحَرِّكُ أَجْنِحَتَهَا الْجَمِيلَةَ،
وَتُهْنِي الْفَرَاشَةَ الصَّغِيرَةَ، بِنَجَاحِهَا فِي مَغَامَرَتِهَا الْمُثِيرَةِ الَّتِي
خَلَّصَتْ الْجَمِيعَ مِنْ حَشْرَةِ الدَّرَاجُونَ، آكِلَةِ الْفَرَاشَاتِ.



مِن أَنْوَاعِ الْفَرَاشَاتِ



فَرَّاشَةُ الْمَوْزَفُو

مِنَ أَكْبَرِ الْفَرَاشَاتِ فِي الْعَالَمِ، جَنَاحُهَا يَمْتَدُّ حَوَالِي 20 سَنْتِيْمِيْتَرًا،

الذَّكَرُ لَهُ أَجْنِحَةٌ زَرْقَاءُ جَمِيلَةٌ، وَالْأُنْثَى لَوْنُهَا بُرْتَقَالِيٌّ وَبَنِيٌّ

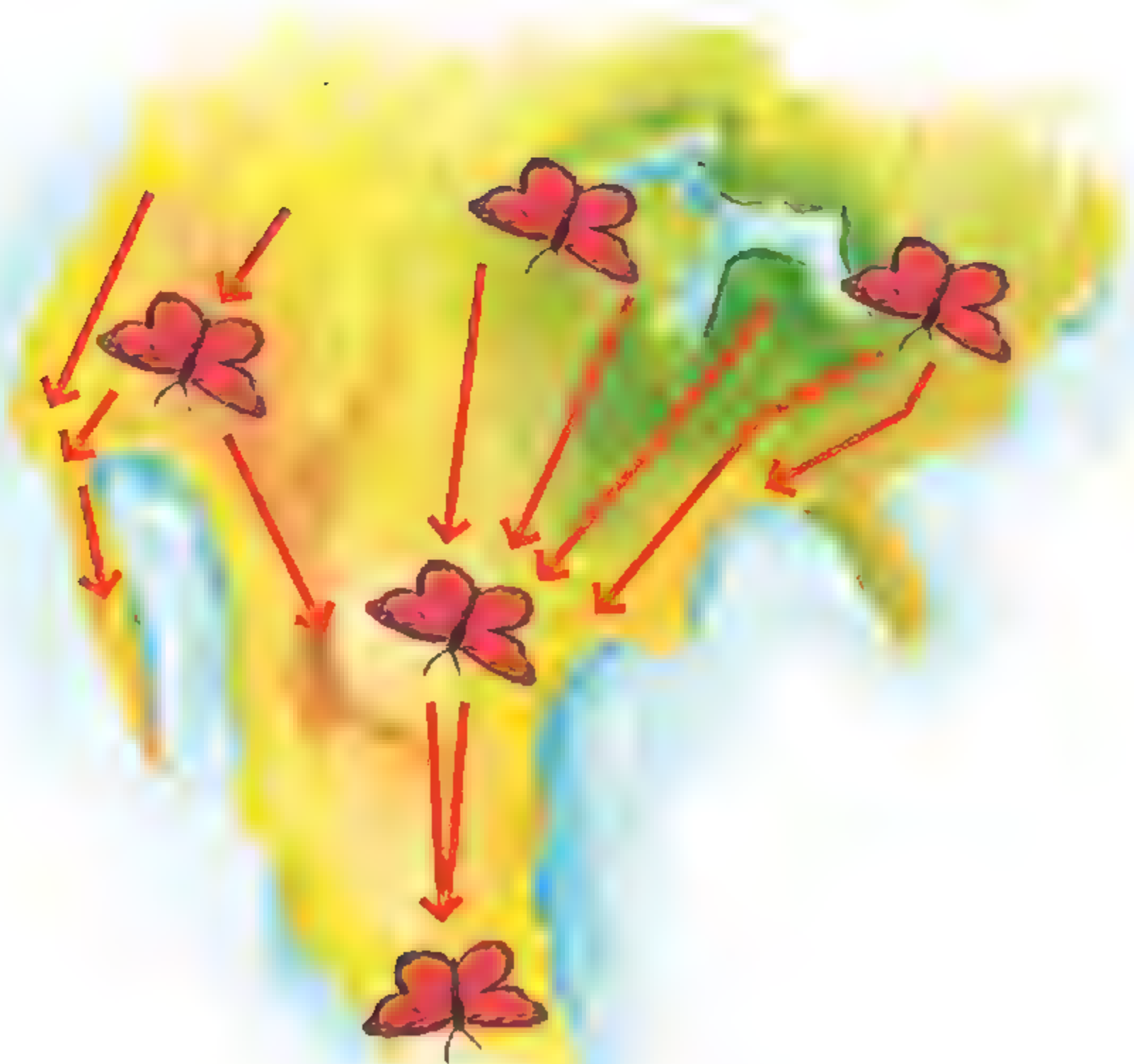
عَلَيْهَا نِقَاطٌ مِثْلُ الْعَيُونِ مِمَّا يُسَهِّلُ عَلَيْهَا التَّخْفِيَّ،

لَوْنُهَا الْأَزْرَقُ الْمُخْمَلِيُّ يَرْجِعُ لِرُجُودِ حَرَّاشِفِ زَرْقَاءَ تَعْكِسُ

الضُّوءَ عَلَى جَنَاحَيْهَا.

فراشاتِ موناَرشِ

تَهْرُبُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ فِي كَنْدَا، وَتَهَاجِرُ جَنُوبًا إِلَى الْمِكْسِيكِ
لِمَسَافَةٍ أَكْثَرَ مِنْ 4000 كِيلُومِترٍ حَيْثُ الْجَوُّ دَافِئٌ، وَهُنَاكَ
تَضَعُ الْبَيْضَ وَفِي الصَّيْفِ يَخْرُجُ جِيلٌ جَدِيدٌ مِنَ الْفَرَاشَاتِ،
تَعُودُ هَذِهِ الْفَرَاشَاتُ مَرَّةً أُخْرَى مُهَاجِرَةً إِلَى كَنْدَا.





الفراشة ذات الأجنحة الزجاجية

الأنسجة الموجودة على جناحيها شفافة، تُشبه الزجاج،
وتعيش في أماكن تمتد من وسط أمريكا الشمالية حتى

المكسيك.

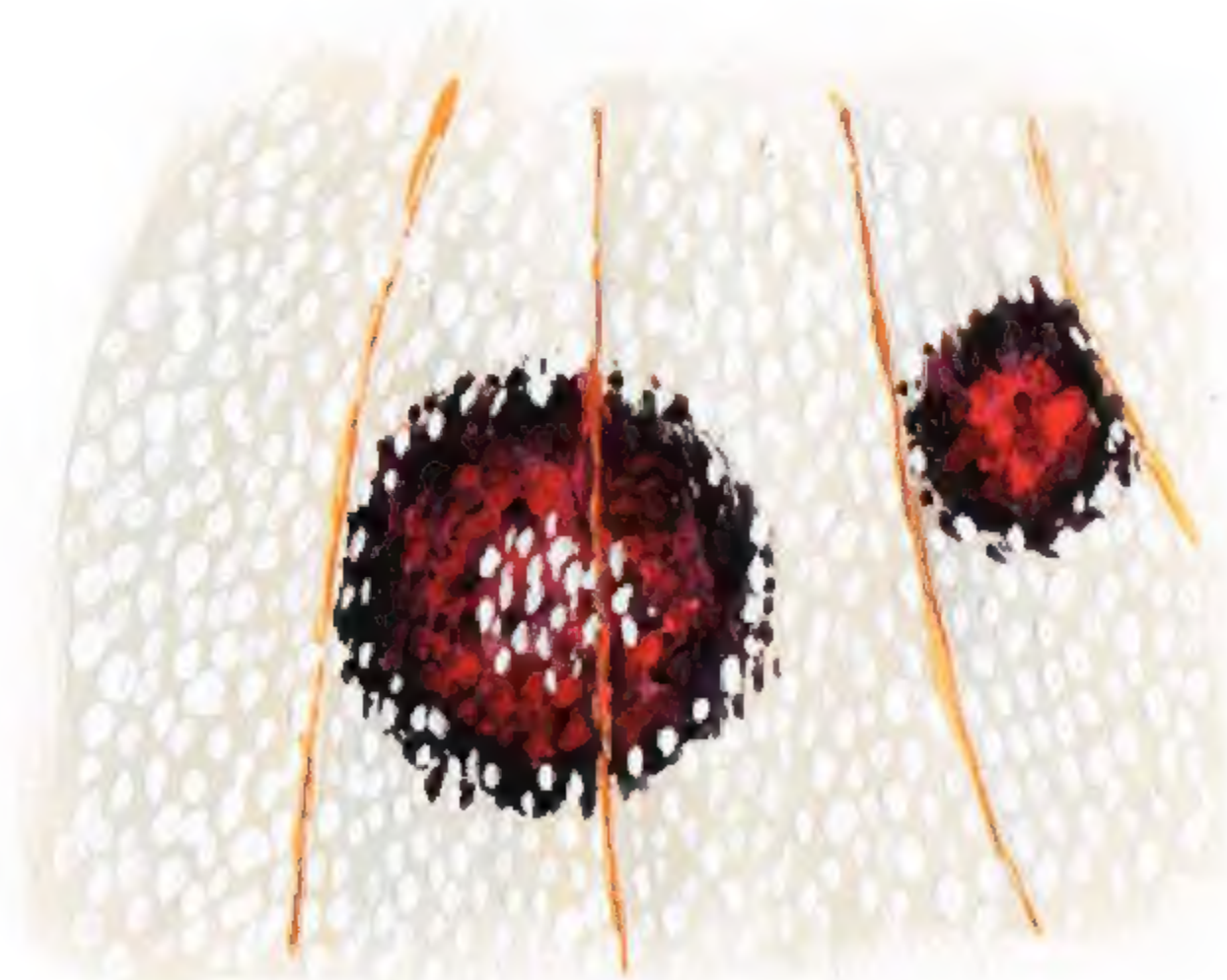
فَراشَةُ الوَرَقَةِ

لَهَا أَشْكالٌ وَأَلوانٌ مُخْتلِفَةٌ مِثْلُ البَنِيِّ والأخْضَرِ والبَرْتَقاليِّ،
وَعِنْدَما تَرى الأعداءَ تَضُمُّ جَنَاحيها فَتَظْهَرُ عَلى شَكلِ وَرَقَةٍ
شَجرٍ قَدِيمَةٍ جافَّةٍ، وتَعيِشُ فَراشَةُ الوَرَقَةِ في مَدغشَقرِ والهِندِ،
وغيَنيَا الجَدِيدَةِ، وجَنوبِ آسِيا .



معلومات

- تتذوق الفراشة الطعم بحواس الطعم الموجودة في أرجلها.
- الفراشة تمتص رحيق الأزهار، وتشرب العصير من الفواكه المتعفنة.
- يوجد في العالم حوالي 1500 إلى 2000 نوع من الفراشات.
- في البلاد الحارة تشرب الفراشات الماء من البرك الصغيرة.
- تحت (الميكروسكوب) نرى على أجنحة الفراشات حراشف ملونة.



ابْحَثْ عَنِ الْإِجَابَةِ:



- كَمْ فَصِيلَةً مِنَ الْفَرَّاشَاتِ تَوْجَدُ عَلَى الْأَرْضِ؟
- كَيْفَ لَا تَقَعُ بِيضَةُ الْفَرَّاشَةِ مِنْ مَكَانِهَا تَحْتَ الْأُورَاقِ؟
- مَا هِيَ الْأَخْطَارُ الَّتِي تُهَدِّدُ حَيَاةَ الْفَرَّاشَاتِ؟
- لِمَاذَا تَعِيشُ الْفَرَّاشَاتُ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي الْعَالَمِ .. مَا عِذَا أَنْتَارْتَكَا؟
- مَا هُوَ مُتَوَسِّطُ أَعْمَارِ الْفَرَّاشَاتِ؟
- أَيْنَ تَسْكُنُ الْفَرَّاشَاتُ فِي اللَّيْلِ؟
- هَلْ تَسْتَطِيعُ الْفَرَّاشَةُ أَنْ تَرَى الْأَلْوَانَ؟
- مَاذَا يَحْدُثُ عِنْدَمَا نُمْسِكُ بِالْفَرَّاشَاتِ؟

مُشَارَكَةٌ

ابحثْ عَنْ أَجْمَلٍ أَوْ أَغْرَبٍ : صُورَةٍ أَوْ (فِيلِمٍ)، طَرَفَةٍ أَوْ أُحْجِيَةٍ،
أَبْيَاتٍ شَعْرٍ أَوْ أَغْنِيَةٍ، أَوْ قَوْلٍ مَأْثُورٍ عَنِ الْفَرَاشَاتِ.

بَحْثٌ

إِعْدَادُ بَحْثٍ فَرْدِيٍّ أَوْ جَمَاعِيٍّ عَنِ الْفَرَاشَاتِ، مَعَ إِعْطَاءِ اسْمٍ مُمَيِّزٍ
لِلْبَحْثِ، يُمَكِّنُكَ أَنْ تَخْتَارَ مَوْضُوعَ الْبَحْثِ مِنْ بَيْنِ الْمَوْضُوعَاتِ الْآتِيَةِ:

- حَدَائِقُ الْفَرَاشَاتِ فِي الْعَالَمِ
- هَجْرَةُ الْفَرَاشَاتِ
- الْأَخْطَارُ الَّتِي تُهَدِّدُ الْفَرَاشَاتِ

إِبْدَاعٌ

رَسْمُ لَوْحَةٍ أَوْ عَمَلُ مُجَسِّمٍ لِلْفَرَاشَةِ وَالْبَيْئَةِ الَّتِي تَعِيشُ فِيهَا.
تَأْلِيفُ قِصَّةٍ أَوْ كِتَابَةٍ أَغْنِيَةٍ أَوْ عَمَلُ مَسْرُحِيَّةٍ عَنِ الْفَرَاشَاتِ.

زِيَارَةٌ

لِحَدِيقَةٍ فِيهَا وَرُودٌ وَفَرَاشَاتٌ، أَوْ إِلَى مَتَحَفٍ تَارِيخٍ طَبِيعِيٍّ
فِيهِ فَرَاشَاتٌ.